Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكان كبيراً تأثير الفيدا على نتاج الهند الأدبي اللاحق، حتى اليوم.

الملحمة الماهاباراتا
Le Mahâ - Bhârata

كان القرن السادس (ق. م) عظيم الاشعاع. ففيما النظم الفيدية ذابت في مجادلات المدارس، شقت تعاليم بوذا وجاينا طريقها في الهند الشرقية وسط السفسطائيين الذين كانوا يتواجدون لدى الأمراء وفي ندوات الحماة الدنيويين. والهندوسية التي كانت ما تزال مجهولة، راحت تتجلى مكتوبة، حتى ظهرت بدايات الهندوس في هذا العصر، ولم تتجلّ إلاّ مع بداية القرن الأول الميلادي.

منه: الملحمتان، ثم الأبحاث القديمة حول التقاليد المذكورة المتواترة (على عكس التقاليد «الموحاة» مع الفيدا). وهذه بدايات الأدب البوراني. لكن كل هذا، لا يشكل أساس الهندوسية لأن معظمه ليس نصوصاً دينية. إنها ـ تحت أشكال مختلفة ـ تمثل «الذارما» الهندوسية، وهي تنظم سلوك الأفراد دينياً وخلقياً واجتماعياً وقضائياً وصحياً.